

المحاضرة السابعة

الأستاذة خلدون

السنة الثانية ماستر تخصص: لسانيات عربية

**العنوان: ارتباط البلاغة بالسياق والنص الأدبي بمختلف تجلياته
التداولية والاستعمالية**

النص الأدبي:

يبقى "النص التعليمي" محور الفعل التربوي في تدريس نشاطات اللغة العربية حيث يُشكّل نقطة الانطلاق و الوصول. وظيفة البلاغة:

إنّ الإفادة هي الوظيفة الأساسية للكلام، فقد يكون الكلام دالاً وليس مفيداً فلا فائدة من نقل معنى يعرفه المخاطب. واللغة ليست مجموعة من القطع الكلامية التي يُضمّ بعضها إلى بعض، بل هي وحدات مجردة تدل على معنى في مستوى الكلمة واللفظة والتركيب.

البلاغة وارتباطها بالسياق (الاستعمال):

المتعلم أثناء تعلّمه يجب أن يكتسب بالتدريج بنيات لغوية مشفوعة بما تؤدّيه من وظائف، أي من أغراض تواصلية، فهو لا يكتسبها بوصفها مجرد تقاليد لنفس البنية، بل باعتبارها تراكيب تؤدي أغراضاً تواصلية مختلفة. فما يُكتسب أثناء تعلّم لغة ما، ليس "قدرة لغوية" "صرفة بل" "قدرة تواصلية" "تُمكن من معرفة" "أوضاع اللغة" "معجماً وصرفاً وتركيباً، وكذلك معرفة استخدام هذه الأوضاع في إنتاج خطابات متعدّدة متباينة الأنماط، لأنها توفّر بالإضافة إلى الملكة اللسانية كلّ العناصر النفسية والاجتماعية والثقافية التي تسمح باستخدام الفعلي للغة في مقامات مختلفة.

